

Distr.: General
20 January 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والستون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة

وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثامنة عشرة

المعقودة بالمقر، نيويورك، يوم الجمعة ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد باتاراي (نيبال)

المحتويات

البند ٥٢ من جدول الأعمال: الاستعراض الشامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من
جميع جوانبها (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر
مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:

Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org)

وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



الرجاء إعادة استعمال الورق

14-63728 X (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٥.

البند ٥٢ من جدول الأعمال: الاستعراض الشامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع جوانبها (تابع)

١ - السيد كاباكتولان (الفلبين): قال إن حفظة السلام ما برحوا يواجهون باطراد تحديات ملموسة وبيئات معقدة خلال العمليات التي يقومون بها. وفي حالة بعض البعثات، لم يتم مراعاة بعض العناصر خلال صياغة الولايات الصادرة، ومن ذلك مثلاً الأوبئة والعصابات المسلحة المناهضة للحكومات مما يهدد بتقويض النجاح في تنفيذ التكاليفات الصادرة. وعلى ذلك فالدول الأعضاء بحاجة للعمل معاً بما يكفل أن تستجيب الولايات الصادرة إزاء الظروف الراهنة، والعمل على نجاح تنفيذها وإيلاء الدعم الواجب للبنية الأساسية التي يتم عليها حفظ السلام من النواحي السياسية والهيكلية والعملياتية.

٢ - وذكر أن وفده يشعر بالتشجيع إزاء حقيقة أن اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام قد أنجزت أخيراً تقريرها (A/68/19) وأنه يتطلع إلى تنفيذ توصياته بما في ذلك ما يتصل بسلامة وأمن حفظة السلام. وأوضح أن الفلبين ما برحت بلداً مساهماً بقوات ووحدات شرطية لأكثر من ٥٠ عاماً طبقاً لالتزاماتها الدولية ومصالحها السيادية، كما أن قوات الفلبين منتشرة حالياً في أربع من بعثات حفظ السلام.

٣ - ومضى يقول إن أي نقاش بشأن عمليات حفظ السلام لا بد وأن يقوم على أساس أن الأطراف صاحبة المصلحة لا بد وأن تبذل كل جهد يسعها لتسوية المنازعات بالطريقة السلمية طبقاً لأحكام الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة. ولا بد من مواصلة بناء القدرات قبل وخلال وبعد نشر القوات. وأكد أن التعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام ومع الدول الأخرى أمر لا غنى عنه. وعلى

مدار السنتين الماضيتين ظلت الفلبين تتعاون بصورة وثيقة مع الإدارة بشأن برنامج لتدريب المدربين. وأشار إلى أن التعاون الثنائي والثلاثي بين الدول الأعضاء والإدارة يستحق مزيداً من الاهتمام بحيث يتحوّل الاهتمام إلى مشاريع محدّدة. ثم شدّد على ضرورة دعم جهود حفظ السلام من خلال إصدار ولايات واضحة مزوّدة بالموارد الكافية معرباً في ذلك عن ترحيب وفده بما طرأ من زيادة على المعدّل المعياري لسداد التكاليف للدول المساهمة بقوات. ولاحظ أن النهج التدريجي المتّبع في هذا الصدد وهو ما تؤكّد عليه الفلبين، كان لازماً من أجل بناء توافق بين الآراء بشأن هذه المسألة. وذكر أنها تسلم بالحاجة إلى آلية مؤسسية من أجل الحوار بين البلدان المساهمة بقوات ووحدات شرطية ومجلس الأمن والأمانة العامة مكرراً دعوتها إلى حوار شفاف وفعال ومفتوح ومنظم بين هذه الأطراف المعنية.

٤ - وأضاف يقول إن الأحداث التي شهدتها مرتفعات الجولان في عام ٢٠١٤ أوضحت مدى انكشاف ما يتعرّض له حفظة السلام، وأن حرية الحركة لأفراد حفظ السلام من فيجي والفلبين في قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (أندوف) تم تحجيمها بصورة خطيرة. وفيما تشعر الفلبين بالامتنان لجميع شركائها، وللأطراف صاحبة المصلحة التي عملت من أجل الإفراج الآمن عن حفظة السلام المذكورين أعلاه فإن الحالة لم تعد مقبولة. ومن ثم فما زال وفده يساوره قلق عميق إزاء التواتر المتزايد لوقوع مثل هذه الحوادث وإزاء عدد حفظة السلام الذين يتم احتجازهم، إضافة إلى الأجل المطوّل الذي ظلّوا فيه قيد الأسر. وأشار إلى أن أحداثاً وقعت فشملت قتل أو إصابة ٣١ من حفظة السلام من بعثة الأمم المتحدة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (مينوسما). وأعرب عن إدانة الفلبين لجميع هذه الأعمال المرتكبة ضد حفظة السلام مؤكّداً في ذلك على الحاجة إلى العمل في الوقت المناسب من أجل التنسيق

عمليات حفظ السلام لا بد وأن تصبح أكثر فعالية، لأن الأدوات والقدرات المتاحة لم تساير المطالب الملقاة على عاتق حفظ السلام الذي يشكّل عملية تواجه أزمات متعددة ومتزامنة في ظل بيئات معقّدة للعمليات مما جعل الطلب مرتفعاً أكثر من أي وقت مضى على حفظة السلام. كما أن عمليات حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة تعاني من مشاكل عديدة منها سوء التخطيط وبطء الانتشار وضعف القيادة وتخبُّط الالتزام إزاء تنفيذ الولايات الصادرة وخاصة فيما يتعلق بحماية المدنيين.

٧ - وأعرب عن ترحيب وفده بما أعلنه الأمين العام في الوقت المناسب بشأن إجراء استعراض شامل لما تضطلع به الأمم المتحدة من عمليات السلام مع الاتفاق على أن الثغرة الفاصلة بين طموحات البعثات وقدرتها على التنفيذ لا بد من تقييمهما. وينبغي للاستعراض المطلوب أن يتدارس المنظور الكامل للأنشطة التي تشمل بناء السلام، والبعثات السياسية الخاصة وأنشطة سائر هيئات الأمم المتحدة بما فيها الأفرقة القطرية. وللتوصُّل إلى إصلاحات حقيقية ينبغي للأمم المتحدة أن تتوخّى الصراحة في طرح العقبات المؤسسية ذات الصلة. كما ينبغي أن يحدّد الاستعراض السُّبل الكفيلة بتحسين استخدام المواهب العالمية، وأن تتم الموازنة بين الأطراف المساهمة بقوات وبين البعثات ذات الصلة، مع إصلاح نظام تكوين القوات. ثم أكّد على أن سرعة الانتشار أمر جوهري على نحو ما هو حاصل في جنوب السودان حيث أنه بعد عشرة أشهر من التفويض الصادر عن مجلس الأمن بإضفاء زيادة للطوارئ على قوات البعثة فما زالت البعثة لم تستكمل قوتها بالكامل. وشدّد على ضرورة أن يتم اختصار المواعيد الزمنية للانتشار حيث أن حياة البشر تتوقّف على ذلك. وذكر أن حفظة السلام الموفّدين إلى بيئات معقّدة، بما في ذلك الأماكن التي لا يتوافر فيها سلام يستدعي حفظه إنما تحتاج إلى تزويدها بالمهارات الصحيحة

وتقديم المساعدة في حالة وقوع أزمة من هذا القبيل. ودعا المجتمع الدولي للعمل معاً من أجل التصديّ لتلك التهديدات، واقترح إجراء مناقشات بشأن القضايا المعلقة في مجالات العمليات والخطط التكتيكية بما في ذلك قيادة وسيطرة الأمم المتحدة خلال حالات الاختطاف والحصار مع مساءلة قادة البعثات عن القرارات المتخذة خلال عمليات الأزمات وخطط الطوارئ المتعددة الأبعاد.

٥ - ثم أعرب عن ترحيب وفده بإعلان الأمين العام إنشاء فريق مستقل رفيع المستوى معنيّ بعمليات السلام، مُعرباً في ذلك عن رغبته في معرفة الترتيبات المتصلة بالتعيينات في الفريق المذكور، وعن استعداد الفلبين تقاسم تجربتها بغية التوصل إلى توصيات من شأنها تدعيم سلامة وأمن حفظة السلام. وأضاف قائلاً إن صحّة البشر تمثّل جانباً لا بد من أخذه بنظر الاعتبار لأن الأوبئة والأمراض تمثّل تهديدات ماثلة في هذا الخصوص. ولا بد من بذل جهود متواصلة لتعزيز قدرة بعثات حفظ السلام على التصديّ لمكافحة الأوبئة حيث يلزم توفير الرعاية من خلال اتخاذ إجراءات تنفيذية فعّالة بما يكفل أن لا يخلف حفظة السلام وراءهم أثراً من شأنه إلحاق الضرر بصحة السكان المحليين. كما أن على الدول الأعضاء كافة أن تضاعف جهودها لتضمن سلامة حفظة السلام على الأرض.

٦ - السيد برسمان (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام موجودة في تشكيلة متنوعة من البيئات الصعبة، وأن من الهياكل الجديدة، ومنها مثلاً لواء التدخل في جمهورية الكونغو الديمقراطية ما يتخذ إجراءات هجومية ضد القوات المحاربة. وقد قدّم حفظة السلام مساعدات لإنقاذ الحياة وإتاحة الأمل لمئات الآلاف من الأشخاص، بل إن ١٠٤ منهم فقدوا حياتهم في عام ٢٠١٤. وفيما ينبغي تكريم بطولة أفراد حفظ السلام، إلّا أن

ما يكون لها اثنتان من سلاسل القيادة حيث الأولى ترجع إلى البلدان المساهمة بقوات فيما تكون الأخرى مسؤولية أمام إدارة عمليات حفظ السلام. وبرغم أن التقرير المذكور أوصى بأن الامتناع عن اتباع الأوامر لا بد من إبلاغه إلى مقر الأمم المتحدة، إلا أنها لا تستطيع بمفردها حل هذه المشكلة. ومن ثم فلا بد للاستعراض المقبل لعمليات حفظ السلام أن يتصدّى للمسألة ويقترح السبل الكفيلة بعلاجها. وأوضح أخيراً أن حفظة السلام يتحملون المسؤولية عن العمل عندما يواجه المدنيون خطراً داهماً ولا ينبغي أن تقف الأمم المتحدة مكتوفة اليدين إزاء الجرائم التي تصدم الضمير. وشدد على أن تنفيذ الولايات الصادرة عن مجلس الأمن بحماية المدنيين أمر جوهري إذ يكفل وقف دورات العنف والانتقام وذلك أمر يحكم العالم من خلاله على الأعمال التي تقوم بها الأمم المتحدة.

١٠ - السيدة أديكاري (نيبال): قالت إن البعثات المعاصرة لحفظ السلام تمثل مؤشراً شديداً للبلاغة يدل على أعمال الأمم المتحدة باعتبارها مكلفة بولايات معقدة تستهدف التصدي للتراعات الناشئة داخل الدول، والقيام بأنشطة تتراوح ما بين حماية المدنيين وإصلاح قطاع الأمن وتعزيز حقوق الإنسان وتمكين المرأة. ومنذ عام ١٩٥٨، عمل أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ من حفظة السلام النيباليين في ظل ظروف صعبة ومنهم ٦٩ فقدوا حياتهم على خط الواجب. وأضافت قائلة إن المسؤولية عن حفظ السلام لا بد من تقاسمها بين الجمعية العامة ومجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وبوحدات شرطية إلى جانب المنظمات الإقليمية، فضلاً عن البلد المضيف والأمانة العامة. على أن حفظ السلام الفعال يتطلب تعاوناً ثلاثياً بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وبوحدات شرطية والأمانة العامة فيما يتصل بصياغة السياسات وصنع القرارات، مع ضرورة إيلاء المزيد من الاهتمام للأسباب الاقتصادية والاجتماعية

والتدريب السليم للتعامل مع الأخطار التي تهددهم بقدر ما تهدد المدنيين. وأعرب عن ارتياح الولايات المتحدة الأمريكية لأن هناك وحدة دمج المعلومات ومركبات جوية ذاتية التشغيل وغير مسلحة تساعد على تحديد وتخفيف التهديدات المتباينة في مالي، ولاحظ أن اندلاع وباء الإيولا أوضح الحاجة إلى توفير إمكانات للإجلاء الطبي بما يضمن سلامة الأفراد، كما شدد على ضرورة أن تقدم جميع البلدان المزيد في هذا المضمار.

٨ - وأكد كذلك على ضرورة أن يعمل حفظة السلام على أساس مبدأ مشترك مُعرباً عن ترحيب وفده بالأعمال التي تقوم بها إدارة عمليات حفظ السلام والدول الأعضاء من أجل وضع معايير من قبيل إطار التوجيه الاستراتيجي للشرطة الدولية لحفظ السلام، ومرحباً كذلك بحقيقة أن مكتب الشراكة الاستراتيجية لحفظ السلام أصبح يقوم بعمله، مع التأكيد على أهمية تزويده بالإمكانات بما يتيح لإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني التصدي للقضايا التي تؤثر على حفظة السلام. وذكر أن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام سوف تفيد من إجراءات الرقابة وعمليات التقييم المستقل لأوجه الضعف التي تشوبها.

٩ - وخلص إلى القول بأن عدداً كبيراً للغاية من البعثات ما زال يناضل لتنفيذ التكاليفات الصادرة من أجل حماية المدنيين فيما درجت على عدم استخدام القوة لحماية المدنيين المعرضين للهجوم. وأوضح أن تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية بشأن تقييم تنفيذ ولايات حماية المدنيين في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام (A/68/787) جاء ليسلط الضوء على أن وحدات القوات ترفض في بعض الأحيان اتباع الأوامر الصادرة بحماية المدنيين، وهذا أمر لا بد وأن يتوقف حفاظاً على مصداقية عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وذكر أن ثمة قضية هيكلية رئيسية تتمثل في أن البعثات كثيراً

إدارة الدعم الميداني قبل أن تحلّ فترة تنفيذها في نهاية حزيران/يونيه ٢٠١٥

١٢ - ثم أضافت قائلة أن نيبال تؤكد من جديد التزامها بإزاء قرار مجلس الأمن ١٦٧٤ (٢٠٠٦) بشأن حماية المدنيين في النزاعات المسلّحة، ولكنها تلاحظ أن القدرة على حماية المدنيين ينال منها غياب معلومات دقيقة ومناسبة من حيث التوقيت، إضافة إلى الافتقار إلى قوات قادرة على التحرك في جميع الأجواء شريطة تزويدها بما يلزم من معدات وموارد، فضلاً عن غياب الإمكانيات الجوية بما في ذلك الطائرات العمودية. وأكدت على ضرورة تقييم الاحتياجات المالية والعملياتية واللوجستية في الميدان وعلى تلبيتها مقدّماً. كما ينبغي توفير الإمكانيات الجوية والتكنولوجية الأساسية على شكل التزامات احتياطية. وبالإضافة إلى ذلك ينبغي أن تلتزم المزيد من الدول الأعضاء بتقديم الأفراد إلى عمليات حفظ السلام. وفي ضوء المخاطر والصعوبات التي يواجهها حفظة السلام، يرحّب وفدها بما طرأ من زيادة في معدلات سداد التكاليف للبلدان المساهمة بقوات، وبالقرار الذي يقضي باتباع معدّل واحد للسداد بالنسبة لجميع البلدان، مع التأكيد من جديد على الحاجة إلى إنشاء آلية تتولّى بصورة دورية استعراض تلك المعدّلات. وأوضح أن سلامة وأمن أفراد حفظ السلام هي مسؤولية يتحملها البلد المضيف والأمم المتحدة على السواء، ولا بد من أن ينال هذا الجانب أعلى الأولويات من مرحلة التخطيط.

١٣ - وذكرت أن وفدها يعترف بالدور الإيجابي الذي تضطلع به المرأة في عمليات حفظ السلام ويدعم تعميم المنظور الجنساني في جميع عمليات حفظ السلام. وتنوي حكومتها نشر المزيد من النساء في بعثات حفظ السلام باعتبار أن وجودهن سيكون مفيداً للبعثات بصورة خاصة حيثما ينشأ عنف قائم على أساس جنساني وحيث يسود

والسياسية للنزاعات. ومن شأن الولايات الواضحة والموضوعية والممكنة التنفيذ، فضلاً عن التزويد بما يكفي من الموارد والقدرات، مع كفالة الدعم السياسي الواسع ووضع استراتيجيات واضحة للإلغاء، أن تشكّل كلها السبل الوحيدة لضمان نجاح بعثات حفظ السلام. وينبغي إشراك البلدان المساهمة بقوات وبوحدات شرطية في عمليات حفظ السلام كأولوية ابتداءً من مرحلة التخطيط. ونُبّهت إلى أن الملكية الوطنية لجهود حفظ السلام وإيجاد قاعدة دعم إقليمية واسعة تشكّل أموراً جوهرية للنجاح. كما أن دمج عناصر بناء السلام ضمن عمليات حفظ السلام من بدايتها أمر حيوي لدعم السلام والحيلولة دون العودة إلى العنف. وفضلاً عن ذلك لا بد من الفهم الكامل للأدوار المتكاملة للأمن والتنمية من أجل تحقيق سلام مستدام وتنمية مستدامة.

١١ - وشددت على ضرورة أن تراعي الأمم المتحدة المبادئ الأساسية لحفظ السلام، وهي موافقة الأطراف وعدم التحيز مع الامتناع عن استعمال القوة باستثناء حالة الدفاع عن النفس والدفاع عن الولاية الصادر بها تكليف. وليس لها أن تسمح بولايات تحوّل استعمال القوة بحيث يصبح ذلك اتجاهًا لأن هذا من شأنه أن ينال من شرعيتها ويعرّض للخطر حياة حفظة السلام غير المسلّحين ويجعل حفظة السلام بمثابة أكباش فداء هم والبلدان المساهمة بقوات. وأوضحت أن نطاق الانتشار وتعقيد الولايات الصادرة ومشاركة فعاليات متعددة أمور تتطلّب أعلى درجات التنسيق، إضافة إلى تعبئة فعّالة للموارد مع تنفيذ العمليات على الأرض على أساس النتائج المنشودة. ونُبّهت إلى أن عمليات حفظ السلام تتطلّب إصلاحاً دينامياً، كما يلزم تعميم المنافع الاستراتيجية الناجمة عن الدعم الميداني على الصعيد العالمي ضمن سياق الأعمال الجارية التي تضطلع بها

١٥ - وذكر أن وفده يسلم بأهمية استخدام تقييمات للقدرات حيث أن غياب الموارد يمكن أن يعوق بصورة متواترة فعالية عمليات حفظ السلام، بل ويمكن أن يضع البعثات أمام طائلة الخطر. كما ينبغي أن تشكل سلامة وأمن الأفراد أولوية، وخاصة عندما يتم نشر البعثات في مناطق تواجه مشاكل سياسية مزمنة. ولا بد كذلك من حماية حفظة السلام بموجب القوانين التي تنص على محاكمة الذين يرتكبون الجرائم ضدهم. وتطرق إلى ضرورة إعادة تنشيط وإحياء اللجنة الخاصة التي ما برحت تمثل المنتدى الرئيسي لمناقشة التطورات والتحديات المتصلة بعمليات حفظ السلام الحالية والناشئة. وفضلاً عن ذلك، لا بد من العمل على أساس التعاون بين اللجنة المذكورة وبين اللجنتين الخامسة والسادسة للجمعية العامة وكذلك مع مجلس الأمن. وسوف يتيسر أمر التواصل بين قوات حفظ السلام والسكان المحليين في حال مراعاة الخصائص اللغوية والثقافية وغيرها من الخصائص المحددة التي تتسم بها الدول المضيفة. ولأن الأغلبية من أفراد حفظ السلام يأتون من بلدان نامية فلا بد من إشراك هذه البلدان في جميع مراحل التخطيط المتصل بعمليات حفظ السلام.

١٦ - السيد كيم تايدونغ (جمهورية كوريا): قال إن الهجمات التي تم شنها عمداً على حفظة السلام في دارفور وجمهورية أفريقيا الوسطى توضح بجلاء حقيقة البيئة المتزايدة من حيث الخطر والخصومة التي تعمل على صعيدها هذه البعثات. وشدد على ضرورة قيام حكومي السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى بالمسارعة إلى التحقيق في هذه الحوادث مع تقديم الأفراد والأشخاص المسؤولين عنها إلى العدالة. وذكر أنه طرأت تغيرات ملموسة على عمليات حفظ السلام منذ عام ٢٠١٣، خاصة في جنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى ومرتفعات الجولان وليبيريا وغرب أفريقيا.

استغلال النساء والأطفال. ويتم بين صفوف حفظة السلام من نيبال تطبيق سياسة تقضي بعدم التسامح إطلاقاً إزاء حالات الاستغلال والإيذاء الجنسي، كما أنهم يتلقون تدريباً واسع النطاق على حقوق الإنسان. وقد كان مركز تدريب بيريندرا على عمليات السلام في نيبال مفيداً في هذا الخصوص. ثم أعربت عن ترحيب وفدها بعزم الأمين العام إجراء استعراض شامل لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام معربة أيضاً عن الاستعداد للمساهمة في أعمال الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام. وأضافت أن اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام هي الهيئة الحكومية الدولية الوحيدة المكلفة بصياغة واستعراض السياسات المتبعة في هذا الخصوص. وشددت على ضرورة أن يتم الاستعراض جنباً إلى جنب مع الاستعراض المزمع إجراؤه لهيكل حفظ السلام مع ضرورة تنفيذ جميع تدابير الإصلاح بطريقة شاملة.

١٤ - السيد الحمادي (قطر): شدد على أن عمليات حفظ السلام لا بد وأن تلتزم بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة في تعزيز الأمن الجماعي من خلال اتخاذ إجراءات متعددة الأطراف. كما ينبغي أن تدعم المبادئ التوجيهية التي تم إقرارها من أجل حفظ السلام بما في ذلك احترام سيادة الدول. ولا بد لعمليات حفظ السلام أن تلتزم على نحو دقيق بالتكليفات الصادرة لها بما يحفظ مصداقية حفظ السلام الذي تضطلع به الأمم المتحدة، وأن تعمل بصورة وثيقة مع البلدان المضيفة من أجل تنفيذ الولايات المكلفة بها. وأوضح أن عمليات حفظ السلام ليست بديلاً عن التصدي للأسباب الجذرية للتراعات أو خلال إدارة أزمة من الأزمات، ولكنها يمكن أن تساعد على هئية بيئة مفضية إلى معالجة الأزمة.

ومرنة إزاء الحالة في الميدان. وفي ضوء بطء إيقاع عمليات السلام على الأرض، ذكّر أن وفده تحدّوه توقّعات كبيرة بالنسبة لإجراء الاستعراض من جانب الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام.

١٩ - واختتم بقوله إن جمهورية كوريا ساهمت بصورة فعّالة في برامج حفظ السلام منذ انضمامها إلى الأمم المتحدة في عام ١٩٩١ فقدّمت نحو ١٢ ٠٠٠ من الأفراد للبعثات العاملة في الصحراء الغربية، وأنغولا، وتيمور-ليشتي وهاييتي. وفي عام ٢٠١٣ تم إيفاد وحدة مهندسين إلى بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وهناك كتيبة مشاة ما زالت تخدم في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان منذ عام ٢٠٠٧. ولما كان حفظ السلام نشاطاً رئيسياً تضطلع به الأمم المتحدة فمن اللازم أن تتقاسم الدول الأعضاء هذه المسؤولية.

٢٠ - السيد إيليشيف (الاتحاد الروسي): قال إن حقيقة التغيّر السياسي السريع فضلاً عن التزايدات والتهديدات والتحدّيات المتزايدة جعلت من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أكثر ضرورة عن ذي قبل. وها هي الخوذات الزرقاء تخدم بصورة متزايدة في حالات معقّدة وخطيرة تشهد الأزمات السياسية الداخلية التي تزداد تفاقمًا من جرّاء المواجهة المسلّحة، إضافة إلى صعوبة الأحوال الاجتماعية الاقتصادية وانتشار الإرهاب المسلّح ثم الجريمة المنظمة والتهديدات التي يواجهها حفظة السلام أنفسهم. وما زالت المبادئ التوجيهية الرئيسية لحفظ السلام تتمثل في أحكام ميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الرئيسية لحفظ السلام. وينبغي أن تصدر الولايات عن مجلس الأمن بصورة واضحة وواقعية. وبرغم الاتجاه نحو إصدار المزيد من الولايات الرادعة لحفظ السلام إلّا أن الاستخدام الوقائي للقوة والعمليات الهجومية التي مارسها لواء التدخل في بعثة جمهورية الكونغو

١٧ - وفي ضوء الحاجة إلى تطوير القدرات، أعرب عن ترحيب وفده بإدخال تكنولوجيا حديثة في عمليات حفظ السلام بما في ذلك استخدام الطائرات الذاتية التشغيل من جانب بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقال إن استخدامهما في البعثات الملائمة الأخرى يمكن أن يعزّز قدرات جمع المعلومات والأمن. إلّا أن الشفافية بشأن استخدام تكنولوجيا جديدة ينبغي تحسينها فضلاً عن تقاسم المعلومات مع الدول الأعضاء فيما يتصل بالطائرات الذاتية التشغيل وبأدائها. وتطرّق إلى مسألة تكوين القوات وتحديات سرعة نشرها على مدار العام السابق من جانب بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان استجابة إلى الطلب المتزايد، وكذلك بعثة الدعم الدولية التي تقودها أفريقيا في جمهورية أفريقيا الوسطى بعد أن أعيد رسم اختصاصاتها وتكوينها من جديد، مُعرباً عن الأمل في تقاسم الدروس المستفادة مع الدول الأعضاء حالما يتحقق استقرار هذه البعثات. وذكّر أن التهديدات التي تلحق بحفظة السلام تدعو إلى الأخذ بمعايير جديدة فيما يتعلّق بالمعدات والأسلحة وإلى توجيه جديد بشأن الدفاع عن النفس وإجراءات الأمن، أخذاً بعين الاعتبار ما يمكن أن ينشأ من آثار مترتبة في الميزانية ومن أثر على مدى توافر القوة.

١٨ - ثم أوضح أنه في ضوء ما يقتضيه هذا الأمر من استجابة سريعة من طرف اللاعبين الإقليميين إزاء الاستقرار المبكّر لتراع ما، فإن الاستجابة المتناسقة من جانب الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والاتحاد الأفريقي، إزاء الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى، يمكن أن تكون بمثابة دراسة حالة انفرادية مفيدة بشأن فعالية المراحل المتوالية لأنشطة حفظ السلام. كما أن الشراكة من أجل حفظ السلام بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي جديدة بالاهتمام بدورها على أساس أنها يسّرت استجابة سريعة

التي تشنّها أطراف النزاع وقوات البلد المضيف والعناصر الأخرى، مؤكّداً على أن هذا الأمر لا بد وأن يشكّل أولوية بالنسبة للجميع بما في ذلك الأمانة العامة وقيادة البعثة ذات الصلة. وبصورة خاصة فقد واجهت بعثة جنوب السودان موقفاً أمنياً صعباً. وذُكر أنه في يوم ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١٤ كان هناك طائرة عمودية روسية تعمل بموجب عقد وتم تدميرها خارج (بنتيو) مما تسبب في مقتل ثلاثة مواطنين روس. ثم طالب بضرورة إجراء تحقيق موضوعي وشفاف بشأن الحادثة بما في ذلك التحقق من التقيّد بنظم السلامة لعمليات الطيران، على أن يساق المسؤولون عن ذلك إلى العدالة. كما ينبغي اتخاذ المزيد من التدابير الملزمة لمنع وقوع مآسٍ من هذا القبيل في المستقبل.

٢٣ - ومضى يقول إن المهام التي تتم في مجال حفظ السلام وبناء السلام بعد انتهاء النزاع لا بد من رسم معالمها بوضوح. كما ينبغي أن يتصدّى حفظة السلام إلى معالجة الأسباب الجذرية لاندلاع النزاعات بما يحول بينها وبين معاودة الوقوع. أمّا حقوق الإنسان وجوانبها الاجتماعية والإنسانية فهي تتطلّب أقصى مشاركة ممكنة من جانب الهياكل المتخصصة بالأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية حيث يتم بوضوح تقسيم المهام بين المقر والميدان بما يكفل تجنّب ازدواجية الجهود. ومن شأن وضع استراتيجيات الإنهاء في موعدها الدقيق أن يؤدّي إلى تحسين فعالية البعثات ويحول دون وقوع الآثار الجانبية غير المرغوبة التي تتمثل في أن يصبح حفظة السلام في حال من التقارب أكثر من اللازم من الهياكل السياسية الداخلية.

٢٤ - وأوضح أن التعاون الفعّال مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية يمكن أن يشكّل قيمة مضافة لعمليات حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة. وبما أن الاتحاد الروسي هو الرئيس الحالي لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، فإنه يرغب

الديمقراطية كشفت عن مشاكل قانونية وتقنية ولوجستية مما يشير إلى أن التوسّع في تطبيق هذا النهج سوف يأتي قبل أوانه، مما يمكن أن يؤثّر سلباً على فعالية البعثات بل وعلى صورة الأمم المتحدة وأمن قوات حفظ السلام. ويرتأي وفده أن القرار الصادر بتدعيم ولاية بعينها في مجال حفظ السلام يمكن أن يتخذ مجلس الأمن استناداً إلى حالة العمليات في البلد المعني، فيما ينبغي أن تظل أولوية حفظ السلام هي إقرار حوار سياسي ومصالحه وطنية. وأوضح أن وفده لا يرى حفظ السلام فقط من خلال منظور حماية المدنيين وتقديم المساعدة الإنسانية لأنه يعدّ الدولة المعنية مسؤولة عن ذلك أساساً. ومن غير المقبول استخدام هذه الواجبات مبرراً للتدخل العسكري الخارجي مما يخدم الأهداف السياسية لفردادى الدول.

٢١ - ومضى يقول إن استخدام التكنولوجيا الحديثة، بما في ذلك النشر التجريبي للمركبات الفضائية الذاتية التشغيل إنما يتطلّب وضع إطار سياسي وقانوني واعتماد موارد في الميزانية، كما أنه يثير تساؤلات بشأن السيطرة على المعلومات التي يتم جمعها وعلى موثوقيتها. أما استخدام الطائرات المذكورة أعلاه فلا بد من دراسته بصورة شاملة. كما أن جميع المسائل والدروس المستفادة لا بد وأن تنعكس في مرفق بالتقرير السنوي للأمين العام بشأن تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، على أن يخضع لمناقشة موضوعية فيما بين الدول الأعضاء. وأعرب عن أمل وفده في أن يتلقّى نتائج غير متحيّزة ومحقّقة تقنياً من فريق الخبراء المعني بالتكنولوجيا والابتكار في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، فيما ينبغي أن يأخذ في اعتباره آراء الدول الأعضاء بما في ذلك البلدان المساهمة بقوات.

٢٢ - ثم تطرّق إلى حالة أمن حفظة السلام التي تزداد سوءاً بسبب تفاقم الإرهاب في مناطق الانتشار وخطر الهجمات

وصياغة السياسات وإضفاء التغييرات على ولايات تكليف البعثات بما يساهم في فعالية عمليات حفظ السلام. ومن هنا ينبغي اتخاذ القرارات على أساس من توافق الآراء. ثم أكد على ضرورة الأخذ بمزيد من التنسيق والتفاعل بين مجلس الأمن ولجنة بناء السلام وغير ذلك من هيئات الأمم المتحدة بما يعزز كفاءة عمليات حفظ السلام. وذكر أن مجلس الأمن بحاجة إلى مزيد من التفاعل مع البلدان المساهمة بقوات بحيث يفيد من التجارب التي اكتسبتها. كما يحتاج الأمر إلى المزيد من تنسيق الدعم الميداني على أساس فهم واضح لأي ولاية مطروحة في مجال هذه العمليات، مع ضرورة الاضطلاع بعمليات حفظ السلام المتعددة الأبعاد طبقاً لولاية تصدر عن مجلس الأمن وتتسم بالوضوح والواقعية وإمكانية الإنجاز، إضافة إلى مساهمة من جانب الحكومات المضيفة في وضع الاستراتيجيات السياسية الوطنية.

٢٦ - ثم أعرب عن تفضيل تونس لتدعيم التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وخاصة الاتحاد الأفريقي، استناداً إلى الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، موضحاً ضرورة تخصيص التمويل الكافي لحفظ السلام بما يساعد على تلبية الطلبات المتزايدة الملقاة على عاتق حفظة السلام، ومنها أيضاً واجبات بناء السلام. وذكر أن مسألة معدلات سداد التكاليف للبلدان المساهمة بقوات لا بد وأن تحظى باستمرار بأقصى قدر من الأهمية. وفي هذا المضمار أعرب عن ترحيب وفده بما تم بتوافق الآراء من اعتماد قرار الجمعية العامة ٢٨١/٦٨، مؤكداً التزام تونس بصورة ثابتة بإزاء عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وأنها ما زالت على استعداد لزيادة مساهمتها في بعثات حفظ السلام.

٢٧ - السيدة باتونغالاغ (منغوليا): أعربت عن التزام بلدها بتعزيز مشاركته في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وقالت إن هناك ما يقرب من ١٠٠٠ من المنغوليين

في تأكيد تركيزه على التعاون المتعدد الوجوه مع الأمم المتحدة بما في ذلك ما يتم ضمن نطاق حفظ السلام. وأعرب عن مشاركة وفده الرأي الذي يذهب إلى أن الأمر يحتاج حالياً إلى حوار متواصل بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات بشأن جميع جوانب عمليات حفظ السلام، بما في ذلك مراحل عمليات التخطيط وصياغة الولايات ذات الصلة. وقال إن بوسع لجنة الأركان العسكرية أن تقدم الخبرة العسكرية المناسبة بشأن الخطوات المطلوب اتخاذها كجزء من عمليات حفظ السلام. وفي المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن بشأن الاتجاهات السائدة في حفظ السلام على نحو ما نظمته الاتحاد الروسي في حزيران/يونيه ٢٠١٤، فقد نشأ تفاهم مشترك بشأن الحاجة إلى مناقشة واسعة تتم فيما بين الدول الأعضاء والأمانة العامة من أجل إقرار نهج متكامل ومتوازن ومتسق إزاء حفظ السلام. وأوضح اللجنة الخاصة هي الهيئة المكلفة بموافاة الأمانة العامة بالتوجيه السياسي بشأن حفظ السلام.

٢٥ - السيد بن سليمان (تونس): قال إنه في ضوء تزايد الخسائر البشرية بين صفوف حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة والتهديد المتفاقم من جانب الفعاليات من غير الدول والجماعات المسلحة، فإن على المجتمع الدولي أن ينظر في كيفية تحسين سلامة قوات حفظ السلام. ويحتاج الأمر كذلك إلى إجراء مناقشات مستفيضة على مستوى هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومع البلدان المساهمة بقوات، من أجل وضع نهج متوازن يجري اتباعه للتعامل مع الطابع المتغير لعمليات حفظ السلام. وفضلاً عن ذلك، فالأمر بحاجة إلى الأخذ بأسلوب الشفافية والحوار بما يكفل تعزيز وحماية المبادئ التي تقوم على أساسها تلك العمليات. وأعرب عن تأييد وفده لاقتراح الأمين العام بإجراء استعراض استراتيجي لما تقوم به الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام، مؤكداً على ضرورة أن تشارك البلدان المساهمة بقوات في صنع القرارات

٢٩ - ثم خلصت إلى القول بأن توخّي اليقظة واتباع الروح المهنية لأفراد حفظ السلام لا بد من أن تضاهيها الموارد المالية الكافية. وأعربت عن ترحيب وفدها باعتماد الجمعية العامة القرار ٢٨١/٨٦ وإن كان الوفد يلاحظ أن الزيادة في معدل سداد التكاليف للبلدان المساهمة بقوات هي أبعد عن أن تكون كافية. وذكرت أن اللجنة الخاصة هي المنتدى الوحيد للأمم المتحدة المكلف بإجراء استعراض شامل لجميع جوانب عمليات حفظ السلام وتقديم توجيه سياسي شامل في هذا الخصوص. وفي أعقاب النتائج المتحققة خلال الدورة السابقة للجنة، فإن وفدها يتطلع إلى استمرار عناصر المشاركة والمرونة بالنجاح للجنة في دورتها المقبلة.

٣٠ - السيد مانا (الكاميرون): قال إن صون السلم والأمن الدوليين أصبح يستوجب الآن فهماً أعمق للسلام والتّراع، فضلاً عن التوصل إلى التوافق في الآراء بشأن المبادرات التي يأذن باتخاذها المجتمع الدولي. لكن مثل هذا التوافق أصبح الحصول عليه أصعب بكثير عن الماضي، لأن حفظ السلام لم يعد مقتصرًا فقط على رصد وقف إطلاق النار ولكنه بات يقتضي تدعيم السلام وإعادة بناء الدول المنهارة. كما أن البعثات أصبحت تُدعى بصورة متزايدة للمساهمة في جهود من قبيل تنظيم الانتخابات وحماية حقوق الإنسان. ومن ثمّ فهو يُعرب عن ترحيب وفده بإجراءات المناقشة والتشاور وعمليات الإصلاح التي يضطلع بها مجلس الأمن والجمعية العامة والأمن العام والبلدان المساهمة بقوات، كما يدعو إلى متابعة تلك العمليات بالاتفاق مع الحكومات المعنية. ومن المهم أن تؤدّي عمليات المناقشة إلى نتائج مشتركة تكفل تحديد الشراكة الفعّالة فيما بين جميع العناصر العاملة في ميدان حفظ السلام. وقد اتضحت صعوبة التوصل إلى توافق في الآراء خلال الاستعراض الثلاثي لمعدلات ومعايير سداد التكاليف للدول الأعضاء عن المعدات المملوكة للقوات. كذلك فإن الجمعية العامة في قرارها ٢٨١/٦٨ لم

يعملون حالياً في ست من بعثات حفظ السلام. وذكرت أن وفدها يرحّب بدعوة الأمين العام إلى إجراء استعراض استراتيجي لعمليات الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام مُعربة عن الأمل في اتباع نهج جماعي في هذا الصدد. وقالت أن من شأن تقييم صريح لعوامل القوة والضعف في الهيكل الحالي لحفظ السلام، وإصدار توصيات تدعو إلى تغيير ملموس أن يتطلّب القيام بعملية شاملة في هذا الخصوص. وبما أن البلدان المساهمة بقوات تضطلع بالمسؤولية النهائية عن نجاح البعثات فلا بد من مشاركتها في عمليات صنع القرار. كما ينبغي تعزيز إجراء المشاورات وعمليات التنسيق الثلاثي التي تتم في التوقيت المناسب بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات والأمانة العامة، بما يؤدّي إلى زيادة الفهم المشترك لقضايا السياسة، مع معالجة الثغرات التي تفصل بين حدود الولايات وبين تنفيذها على أرض الواقع.

٢٨ - ونظراً لتدهور موقف الأمن في كثير من البعثات، شددت على أن سلامة وأمن أفراد الأمم المتحدة لا بد وأن يحظيا بأولوية عليا. كما أعربت عن إدانة منغوليا للهجمات المتعمّدة وجميع أشكال العنف الموجّه ضد حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، مؤكّدة على ضرورة اتخاذ الخطوات التي تكفل كفاءة تدريب جميع حفظة السلام وتزويدهم بالمعدات اللازمة وإعدادهم بما يتيح لهم النهوض بالولايات المكلفين بها. ونُبّهت إلى ضرورة أن تعتمد الأمم المتحدة أعلى المعايير الطبية، وأن تقدّم التوجيه بشأن حماية حفظة السلام في الميدان من الأمراض المعدية بما فيها الإيبولا. وفيما تظلّ المسؤولية الأولى عن حماية المدنيين ملقاة على عاتق الحكومة المضيفة، إلّا أنه يلزم تزويد البعثات باستراتيجيات واضحة وبفهم مشترك بشأن التزاماتها إزاء حماية المدنيين. وذكرت أن تجربة منغوليا في الميدان توضّح أن بعثات حفظ السلام تحتاج إلى المزيد من التوجيه في هذا الصدد.

في الأمن الدولي، وهو ما تم في شراكة مع معهد العلاقات الدولية في الكاميرون. كذلك فتمّ ممارسة للتدريب على البعثات المتعددة الأبعاد تم عقدها بواسطة المدرسة في شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل ٢٠١٤، وركّزت على تدعيم العمليات السياسية وإدارة العنف وتعزيز الإجراءات الإنسانية المتخذة في حالة زعزعة الاستقرار. وقد انتظم في سلكها ٥٥٥ من أفراد الشرطة وقوة الشرطة الدولية من ١٩ من بلدان الفرانكوفون الأفريقية ومن خمسة بلدان أوروبية، إضافة إلى خبراء من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية. وتشكر الكاميرون شركاءها الإنمائيين على دعمهم المقدم في مجال السلام والأمن معربة عن الأمل في زيادة الدعم المقدم في المستقبل.

٣٣ - ثم ذكر أن وفده يبحث على إجراء مناقشة بشأن الحاجة إلى بناء قدرة قوات حفظ السلام قبل نشرها باعتبار أن هذا البناء للقدرات لا بد وأن يركّز على إدارة الأزمات والإلمام بأحوال البلد المضيف، بما في ذلك ثقافته وأسباب النزاع الناشئ على صعيده مع الإلمام بمبادئ الأمم المتحدة بما يؤدي إلى زيادة الفعالية على الأرض. وشدّد على ضرورة الاعتراف على النحو الواجب بمساهمات الدول الأفريقية، التي أصبحت قواتها تشكّل العمود الفقري لعمليات حفظ السلام، مع إيلاء المزيد من الاهتمام إلى العبء المالي الذي تتحمّله البلدان المساهمة بقوات.

٣٤ - السيدة ريتشاردز (جامايكا): قالت إن حفظ السلام يشكّل عنصراً رئيسياً في الجهود التي تبذلها المنظمة لتحقيق السلام والأمن الدوليين، وأن جامايكا أسهمت بضباط شرطة ومدنيين في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام في أجزاء شتى من العالم بما في ذلك ١٢ ضابط شرطة في السنتين الأخيرتين. وباعتبارها عضواً في الجماعة الكاريبية فقد دعت جامايكا بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في

تراغ النتائج والتوصيات الصادرة عن الفريق الاستشاري الرفيع المستوى بشأن معدلات السداد للبلدان المساهمة بقوات والقضايا ذات الصلة. ولقد أصبحت اللجنة الخاصة ساحة لمصالح متباينة مما أبعدنا عن هدفها الأصلي، ومن ثم فإن وفده يؤكد من جديد على أهمية التوصل إلى اتفاق الأطراف المشاركة في النزاع، قبل بدء عملية الانتشار، مع احترام مبادئ السيادة والسلامة الإقليمية والاستخدام المقيّد للقوة، فضلاً عن صدور ولايات واضحة وجيدة التعريف. ومن أسف فإن هذه المبادئ يساء استخدامها أحياناً، ومن ذلك مثلاً سوء استغلال التكنولوجيا لجمع معلومات لأغراض أخرى بخلاف حفظ السلام.

٣١ - وأوضح أن للكاميرون تراثاً طويلاً من السعي نحو السلام والاستقرار، وأنها ساهمت منذ عقد التسعينيات بقوات وبوحدات شرطية وبموظفي سجون في العديد من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وهناك حالياً ما يقرب من ١٥٠٠ فرد كاميروني يعملون في مجالات الدفاع والأمن وقد تم إيفادهم إلى بعثات الأمم المتحدة، إضافة إلى قائد قوة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة والمتعددة الأبعاد للاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وهو كاميروني. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ وقعت الكاميرون مذكرة مع الأمم المتحدة بشأن وجود الأفراد في البعثة المذكورة وعبورهم للأراضي الكاميرونية.

٣٢ - ومضى يقول إنه في عام ٢٠٠٨ أنشأت الكاميرون المدرسة الدولية لقوات الأمن من أجل تدريب الأفراد من المدنيين ومن قوة الأمن لصالح بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وقد عقدت المدرسة حلقات دراسية دولية لأفراد الشرطة وعناصر الشرطة الدولية والأفراد المدنيين من بلدان أفريقية، وقدّمت مؤهلات في مجال الأمن وحفظ السلام على جميع مستويات التعليم الثالثي بما في ذلك درجة الماجستير

بشأن عدم التسامح إطلاقاً فيما يتعلّق بالاستغلال أو الإيذاء الجنسي من جانب حفظة السلام.

٣٦ - ومضت تقول إن جامايكا كانت مشاركة بصورة فعّالة في اعتماد قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) وما زالت تدعم مشاركة المرأة في حفظ السلام وبناء السلام. وينوّه وفدها بالتقدّم المحرز في تنفيذ هذا القرار ويشجّع إدارة عمليات حفظ السلام على مواصلة جهودها لزيادة عدد الضابطات العاملات في بعثات حفظ السلام، كما ينوّه بجهود الإدارة في تنفيذ عمليات التدريب بما في ذلك تدريب المدربين من أجل تحسين تزويد حفظة السلام بحقائق القرن الحادي والعشرين. وأكّدت على ضرورة أن تزيد الإدارة من بناء القدرات واستخدام آليات الإنذار المبكر واستخدام التكنولوجيا الابتكارية من أجل التصدي للمخاطر المتزايدة والتحديات المتعددة الأبعاد التي تواجهها بعثات حفظ السلام. ثم اختتمت بالحثّ على مداومة التفاعل بين قادة القوات ومجلس الأمن بحيث تصبح الدول الأعضاء على بينة من التحديات المحددة التي يتم مواجهتها، فضلاً عن الأسلوب الذي يتيح بصورة أفضل دعم حفظة السلام.

٣٧ - السيدة الصغير (الأردن): أعربت عن تقدير وفدها للدور الإنساني الذي تقوم به عمليات حفظ السلام في حماية المدنيين وإعادة إقرار السلام والأمن في مناطق النزاع. وذكرت أن عمليات حفظ السلام أثبتت فعاليتها كأداة لصون السلم والأمن الدوليين، وأن دورها تطوّر عبر الزمن فأصبحت تمثل التزاماً إنسانياً وأخلاقياً باعتبارها وسيلة لمنع اندلاع النزاعات وتعزيز الدور الإنمائي والإنساني والأمني والسياسي الذي تضطلع به الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

٣٨ - وأكّدت على ضرورة أن تشمل ولايات البعثات عملية بناء السلام، وإعادة التعمير للمناطق المتضررة، وإنفاذ

هايتي ورخّبت بقرار مجلس الأمن ٢١٨٠ (٢٠١٤) الذي يقضي بتمديد أجل ولايتها. وكما لوحظ في تقرير الأمين العام بشأن بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي (S/2014/617) فإن هايتي تقف عند منعطف مهم فيما يتصل بتدعيم الاستقرار والديمقراطية. وبرغم الأشواط الهائلة التي تم قطعها إلى الأمام فإن المجتمع الدولي لا بد وأن يظل مشاركاً بصورة فعّالة مع حكومة وشعب هايتي تدعياً للتقدّم المحرز وفي ضوء ضعف مؤسسات الدولة وحالة اللاتيقين السياسية وارتفاع مستويات الفقر المدقع. كما أن الطريق السياسي المسدود أمام إجراء عقد الانتخابات يزيد من أهمية استمرار وجود البعثة المذكورة.

٣٥ - ثم شدّدت على ضرورة تعزيز حفظ السلام من خلال بناء السلام بما يساعد الدول على تجنّب الارتداد إلى حالة النزاع، وعلى رسم مسارٍ يقضي إلى استدامة السلام والاستقرار وإلى التنمية. وأوضحت أن صناديق وبرامج الأمم المتحدة التي عملت عن كثب مع الحكومات تشكّل عنصراً جوهرياً بالنسبة للتقدّم في الدول الخارجة من ربة النزاعات. كما أن التعاون الوثيق بين لجنة بناء السلام وعمليات حفظ السلام لا بد من التأكيد عليه بما يكفل عمليات انتقال سلسة في هذا الصدد. وذكرت أن بناء القدرات الوطنية التي تضمن تمكين الحكومات من إدارة أمورهما بشكل فعّال في مرحلة ما بعد النزاع لا بد وأن تؤكّد على بناء السلام على مدار حياة البعثة. كما يلزم التأكيد في هذا المضمار على أهمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب وعلى الشراكات الثلاثية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. وأوضحت إن وفدها يثني على جهود إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني في الاستجابة إزاء الحالات المفاد عنها من سوء السلوك الجنسي من جانب أفراد حفظ السلام بالأمم المتحدة، وأنه يشجّع على تنفيذ سياسة الأمين العام

المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام، مُعربة أيضاً عن الأمل في أن تهيئ نتيجة استعراضه أساساً لتحسين أداء بعثات حفظ السلام وتحديد طابعها وأولوياتها. كما أعربت عن التزام الأردن باستمرار إزاء عمليات الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام وذكرت أنه في مقدمة البلدان المساهمة بقوات حيث أن له عدداً من الجنود يبلغ ٣١٤ ٢ يخدمون في تسع بعثات معظمها في أفريقيا.

٤٠ - السيد لاسومندوزا (إكوادور): قال إن من الشواغل الرئيسية فيما يتصل بحفظ السلام ما يتمثل في التعقيد المتزايد للولايات الصادرة، مع ما يعقب ذلك من نشر أصحاب الخوذات الزرقاء في ظروف متزايدة في صعوبتها وخطورها. وعلى ذلك يحتاج الأمر إلى تعاون ثلاثي يتم على نطاق واسع بين مجلس الأمن والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات ووحدات شرطية، بما ييسر صنع القرارات على أساس مستنير، وبما يكفل استدامة عمليات حفظ السلام وأمنها ونجاحها. وأشار إلى تقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام (A/68/19) فقال إنه يؤكد على قيام علاقة مثمرة بين الذين صدرت إليهم التكاليف والذين يتولون أمر التخطيط والإدارة والتنفيذ لعمليات الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام، كما أنه أوصى بمشاركة مبكرة من جانب البلدان المساهمة بقوات ووحدات شرطية في جميع مراحل عمليات حفظ السلام، وخاصة قبل أن يتولى مجلس الأمن أمر التجديد والتعديل وإعادة التشكيل أو الإنهاء لعملية من العمليات. وأوضح أن اللجنة الخاصة هي الهيئة الوحيدة في الأمم المتحدة المكلفة بمناقشة ووضع الاستراتيجيات والمفاهيم والسياسات المتصلة بحفظ السلام. كما أن أهمية أعمالها تتصل جزئياً بالطابع التوافقي لتوصياتها التي تصدر ضمن إطار مشاركة واسعة من جانب الدول الأعضاء. بما في ذلك البلدان المساهمة بقوات. وذكر أن مشروعية عمليات حفظ السلام متأصلة في

حكم القانون وتفعيل الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان ومنع وقوع الهجمات. بما في ذلك الاعتداءات الجنسية. وشددت على ضرورة التكامل بين عمليات حفظ السلام وجهود بناء السلام، وعلى ضرورة أن تقوم جهود بناء السلام على أساس التعاون مع السلطات المحلية. بما يكفل نقلاً سلساً للواجبات كي تتحملها السلطات المذكورة. على أن بناء السلام لا يشكل بديلاً عن إعادة تأهيل القوات المحلية شريطة أن يتم ذلك على أساس تقييم شامل وموضوعي للحالة الأمنية في البلد المضيف. كما ينبغي تعزيز قدرة قوات حفظ السلام طبقاً للمعايير التي طرحتها الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى كفالة الحماية الملائمة للقوات لا بد من إتاحة الخبرات السياسية والقانونية والاجتماعية والاقتصادية بحيث تستطيع البلدان المضيفة أن تتلقى المساعدة فيما يتعلق بالإصلاحات الوطنية والتنمية المستدامة والتصدي للهجمات الإرهابية ومواجهة الأمراض المتوطنة. ويجب أن تشارك الدول الأعضاء وخاصة البلدان المساهمة بقوات، في صنع القرارات المتصلة بنشر بعثات حفظ السلام. كما ينبغي أن يدور حوار أكثر إيجابية مع البلدان المساهمة بقوات. بما يكفل وضع استراتيجية واضحة لضمان تزويد القوات بالإمكانات الملائمة.

٣٩ - ثم أعربت عن تأييد الأردن بالكامل لمشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام، وعن تفضيله الأخذ بالتكنولوجيا المتقدمة التي ينبغي استخدامها طبقاً للقانون. وحثت على تقديم المزيد من التمويل لبعثات حفظ السلام في ضوء تزايد مهامها. وعلى أساس حقيقة أن ميزانية حفظ السلام للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، التي تصل إلى ما يقرب من ٧ مليارات من الدولارات، قد تجاوزت بصورة ملموسة الميزانية العادية للأمم المتحدة، فقد أصبح من الواجب وضع استراتيجية شاملة لاستعراض الإنفاق. بما يكفل أفضل استخدام ممكن للموارد. وأعربت عن استعداد وفدها التعاون مع الفريق

الوقت المناسب. ومن أجل تخفيف حدّة المخاطر يستلزم الأمر حُسْن تدريب حفظة السلام وتزويدهم بالتكنولوجيا والمعلومات الحديثة فيما تتحمّل الأمم المتحدة المسؤولية الأساسية عن صون السلم والأمن الدوليين. وفي هذا المضمار فإن دور الترتيبات الإقليمية لا بد وأن يكون مساهماً لأحكام ميثاق الأمم المتحدة، دون أن يحلّ محلّ دور المنظمة أو يعوق تطبيق مبادئه التوجيهية فيما يتصل بحفظ السلام. كذلك فإن ولايات حفظ السلام، فضلاً عن الدعم السياسي وإتاحة الموارد الكافية وتوفير الدعم المالي واللوجستي، تمثل جميعاً أموراً أساسية لتمكين الأمم المتحدة من التعامل مع حالات التراع بصورة تجمع بين الفعالية والكفاءة. وأعرب عن تقدير وفده لإنجازات اللجنة الخاصة التي تمت على مدار السنة الماضية متطلعاً إلى إنشاء الفريق المستقل الرفيع المستوى لاستعراض عمليات حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة بالتشاور مع البلدان المساهمة بقوات وبوحدات شرطية وكذلك مع الأطراف صاحبة المصلحة.

٤٤ - وأوضح أن المرأة تقوم بدور مهم في حفظ السلام مشدداً على أنه يلزم المزيد من التأكيد على مساواة الجنسين. ومن ثم فإن حكومته تتيح المزيد من الفرص أمام النساء لكي يتم نشرهن باعتبارهن من حفظة السلام. بيد أن أي شكل من أشكال الاستغلال أو أي سلوك غير ملائم يُقدّم عليه حفظة السلام يُعدّ أمراً غير مقبول ولا بد من التصدي له بصورة كاملة. وذكر أن كمبوديا تؤيد تنفيذ سياسة عدم التسامح إطلاقاً فيما يتعلق بمثل هذه السلوكيات، وأنها تنوّه بالجهود التي تقوم بها إدارة عمليات حفظ السلام من أجل إقرار معايير السلوك وتدريب مسؤولي الإدارة والقيادة على إجراء التحقيقات الفورية في أي من تلك الحوادث. كما أعرب عن ترحيب وفده بالتصميم على تقديم المساعدة والدعم المالي إلى ضحايا الاستغلال أو الإيذاء الجنسي الذي يتم من جانب موظفي الأمم المتحدة أو الأفراد المرتبطين بها،

صميمها وأنها تتحقق من خلال حوار متواصل وصريح وشامل وشفاف يدور بين الذين يشاركون في جميع مراحل تخطيطها وتنفيذها بما في ذلك الجمعية العامة من خلال لجنّتها الخاصة، إضافة إلى البلدان المساهمة بقوات.

٤١ - ومضى يقول إن من شأن الولايات الواضحة التعريف أن تتيح التحقيق الكامل لأغراض البعثة وأن تُجنّبها التفسيرات ذات الدوافع السياسية التي تتجاوز نطاق إجراءات الأمم المتحدة. كما أعرب عن تأييد وفده لولايات حماية المدنيين شريطة أن تكون واضحة الصياغة، وأن تلتزم بمبادئ السيادة والسلامة الإقليمية والاستقلال السياسي للدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. على أن حماية المدنيين لا ينبغي أن تفضي إلى أي تعديل للمعايير التي تنظم استعمال القوة بما في ذلك مبدأ التناسبية. وذكر أن استخدام التكنولوجيا الجديدة، ومن ذلك مثلاً الطائرات الذاتية التشغيل يتطلّب النظر والمناقشة مع اللجنة الخاصة في ضوء المسائل الأخلاقية والقانونية وقضايا الحماية المرتبطة بموافقة الأطراف واحترام سيادة وأمن البلد المضيف.

٤٢ - ثم ذكر أن إكوادور تنوّه بتجديد وتدعيم ولاية بعثة الأمم المتحدة في هايتي وأنها تسهم فيها بأكثر قوة لحفظ السلام، مؤكداً على ضرورة العمل على تدعيم خطة البعثة المذكورة على أساس البيانات التي تعكس الحالة القائمة على الأرض، وكذلك على أساس تطوير القدرات الوطنية التي تقتضي مساهمة وموافقة حكومة هايتي. ونبّه إلى ضرورة إيلاء آراء البلدان المساهمة بقوات أكبر اعتبار في هذا الصدد، ولا ينبغي تحت أي ظروف تنفيذ خطة التدعيم كجزء من برامج التكيف الهيكلي.

٤٣ - السيد توي (كمبوديا): قال إن تزايد التعقيد في عمليات حفظ السلام وقصور الدعم اللوجستي المقدم لمواجهة التهديدات أمور تلزم معالجتها على النحو الملائم وفي

التي تبذلها الأمانة العامة لزيادة فعالية البعثات وكفاءتها. وذكر أن نجاح عمليات حفظ السلام يُعَدُّ مسؤولية مشتركة، ومن ثم فلا غنى عن تعزيز الشراكة بين مجلس الأمن والجمعية العامة والأمانة العامة فضلاً عن البلدان المضيفة والبلدان المساهمة بقوات ووحدات شرطية إضافة إلى سائر الفعاليات الأخرى ولا سيما المنظمات الإقليمية. كما أن الخبرة الميدانية القيّمة للبلدان المساهمة بقوات ووحدات شرطية ينبغي إدراجها ضمن عملية التخطيط وعملية رسم السياسات. وفيما تشكّل عمليات التدريب المتطورة من أجل أفراد حفظ السلام عنصراً جوهرياً بدوره في نجاح عمليات حفظ السلام.

٤٧ - ثم أعرب عن مشاركة وفده الشواغل التي تفيد بأن أفراد الأمم المتحدة أصبحوا معرّضين بصورة متزايدة للهجوم، مؤكداً على ضرورة التعامل مع سلامتهم وأمنهم كأولوية في هذا المجال. وأعرب عن تأييد وفده لجميع الجهود الرامية إلى تحسين حماية بعثات حفظ السلام في الميدان طبقاً لأحكام ميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الأساسية لحفظ السلام، وعن الترحيب كذلك بالجهود المبذولة لتطوير استخدام التكنولوجيات الحديثة تعزيزاً لقدرة البعثات في الميدان، والوفاء بالولايات المكلفة بها وتحسين السلامة والأمن. وأوضح أن إدراج منظور جنساني ضمن جميع عناصر سياسة وجهود حفظ السلام تعزيزاً لمشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام وعمليات صنع القرارات في هذا المجال، أصبح من الأمور الحيوية لتحسين الأداء على الأرض. كما أن الدور الشامل للجنة الخاصة يعني أن عليها مواصلة تقديم التوجيه الاستراتيجي بشأن عمليات حفظ السلام استناداً إلى توافق الآراء وضمن المواعيد الزمنية المرسومة لأنشطتها السنوية. ثم قال أن صربيا تولي أهمية كبيرة إلى دور الأمم المتحدة في تعزيز السلم والأمن الدوليين، وأنها تؤازر الإصلاحات المؤسسية التي استهلها الأمين العام بما

وهو أمر ينبغي أن يتراوح ما بين إعادة التأهيل الطبي والجسماني إلى التوعية والتدريب على المهارات ذات الصلة. وشدد على أن تقوم البلدان المساهمة بقوات بتقديم حفظة سلام يجمعون بين مستوى رفيع من حسن الأخلاق وشدة الانضباط.

٤٥ - ثم خلاص إلى القول بأن كمبوديا استضافت حفظة السلام من الأمم المتحدة في الفترة من ١٩٩١ إلى ١٩٩٣ في أعقاب حرب أهلية طويلة. وهذا الدعم ساعد البلد على التوصل إلى السلام والاستقرار السياسي. ومن ثم فقد التزمت حكومته بالمشاركة في حفظ السلام. ومنذ إنشاء المركز الوطني لقوات حفظ السلام، وتطهير الألغام ومخلفات الحرب من المتفجرات في عام ٢٠٠٥، واعتماد كتاب أبيض للدفاع في عام ٢٠٠٦، فقد أوفدت كمبوديا أكثر من ٠٠٠ من الأفراد العسكريين ووحدات الشرطة والمدنيين إلى عمليات حفظ السلام، وسوف توفد سرية مهندسين إلى بعثة أفريقيا الوسطى في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، كما أن كمبوديا سبق لها أن استضافت في عام ٢٠١٠ العمليات الميدانية ومراكز القيادة المتعددة القوميات.

٤٦ - السيد غروشييتش (صربيا): قال إن عمليات حفظ السلام أصبحت أكثر تعقيداً عن أي وقت مضى وخاصة عند مساعدة البلدان على اجتياز مرحلة الانتقال من حالة النزاع إلى حيث السلام المستدام. وفي ضوء بيئة العمليات الصعبة وحجم وتعقيد المتطلبات، فمن اللازم تدعيم قدرة الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام وتعظيم الموارد المتاحة بما يكفل فعالية تنفيذ الولايات الصادرة عن مجلس الأمن. وتحتاج بعثات حفظ السلام إلى تزويدها على النحو الملائم بالمعدات، إضافة إلى تشكيلها بما يتيح التعامل مع التحديات والمهام الجديدة مع التأكيد على أهمية تدعيم قدراتها التنفيذية وهيكلها التنظيمية. وأعرب عن ترحيب وفده بجميع الجهود

يكفل التوصل إلى استعراض وتحليل استراتيجي لعمليات السلام.

٤٨ - وذكر أن صربيا تُعدّ من بين أكبر عشرة مساهمين في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في أوروبا، وأن أكثر من ٢٠٠ من أفراد قواتها المسلحة عملوا باعتبارهم من حفظة السلام، وسوف تزيد من مستوى مشاركتها في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، ثم تبدأ عمليات نشر جديدة بما في ذلك إلى بعثة الأمم المتحدة في كمبوديا في نهاية عام ٢٠١٤. ولأن صربيا تقع في منطقة شهدت مراحل من التحدي فهي تتعامل مع حفظ السلام وبناء السلام من واقع شعور خاص بالمسؤولية، وقد عملت على تعزيز التعاون والمصالحة والتفاهم على الصعيد الإقليمي باعتبار ذلك ركائز أساسية يقوم عليها السلام الدائم. كما استضافت صربيا مؤخراً مائدة مستديرة إقليمية رفيعة المستوى لمناقشة التعاون فيما بين بلدان غربي البلقان بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وحضرها أيضاً ممثلو الأمم المتحدة و ٢٠ من البلدان الشريكة، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومنظمة معاهدة شمال الأطلسي. وقد أكدت بلدان المنطقة من جديد استعدادها لتدعيم التعاون المتبادل وتهيئة سبل دعم إضافي يتم تقديمه من أجل تنفيذ عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام من خلال مساهمات وجهود مشتركة.

٤٩ - السيد باي (فيجي): قال إنه باعتبار أن النزاع يهدد بالخطر الاستقرار والنمو في البلدان النامية والمتقدمة، فإن حفظ السلام أصبح جزءاً حيوياً من الولاية التي تضطلع بها الأمم المتحدة لمساعدة الدول على تسوية المنازعات بالطرق السلمية والمضي قدماً نحو التنمية المستدامة. كما أن التحديات المعقدة والمتغيرة التي تواجهها عمليات حفظ السلام تتطلب اتخاذ إجراءات متناسقة من جانب جميع

الأطراف صاحبة المصلحة. وعلى ذلك فلسوف تواصل فيجي مشاركتها في جميع جوانب المناقشة الدائرة بشأن عمليات الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام وبخصوص المسائل العملية ذات الصلة. ويؤكد وفده على الحاجة إلى التزامات قوية وواضحة وإلى ولايات يمكن تنفيذها على أساس تقييم موضوعي، في ظل توافر الإرادة السياسية والموارد البشرية والمالية الكافية. كذلك فإن التخطيط المتكامل والنهج المستقلة للربط بين الصياغات السياسية والتنفيذ على الأرض أمور ما زالت من الأهمية بمكان بالنسبة لسلامة المدنيين وحفظة السلام على السواء. ولا بد من مشاركة البلدان المساهمة بقوات بصورة كاملة في صياغة السياسات وصنع القرارات، مع إيلاء الاهتمام باستمرار لتحسين التنسيق بين الأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات والبلدان المضيفة ومجلس الأمن، إضافة إلى التأكيد على ضرورة تبادل المعلومات مع البلدان المساهمة بقوات، بما في ذلك ما يتصل بتخطيط وإدارة وتنسيق البعثات. وتطرق إلى المادة ٤٤ من ميثاق الأمم المتحدة التي تقضي بأنه إذا قرّر مجلس الأمن استخدام القوة فإنه قبل أن يطلب من عضو غير ممثل فيه تقديم القوات المسلحة وفاءً بالالتزامات المنصوص عليها في المادة ٤٣ ينبغي له أن يدعو هذا العضو إلى أن يشترك إذا شاء في القرارات التي يصدرها فيما يختص باستخدام وحدات من قوات هذا العضو المسلحة. وذكر أن هذه المادة لا يتم للأسف مراعاتها عملياً على مستوى الممارسة وينبغي لإدارة عمليات حفظ السلام أن تشير على مجلس الأمن بعقد مثل هذه المشاورات.

٥٠ - ثم شدّد على ضرورة تزويد البعثات بشكل جيد بالمعدات ودعمها خلال جميع المراحل شريطة أن يقوم الرصد المتواصل على أساس تقييم واقعي للحالة القائمة على الأرض، فضلاً عن ضرورة اتخاذ التدابير الملائمة بما يضمن سلامة وأمن حفظة السلام. وعلى الإدارة أن تبدأ حواراً مع

لحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية أن تبدأ في استعادة سلطة الدولة بالمناطق التي كانت محتلة في السابق بواسطة الجماعات المسلحة. كما أنها عملت على تحسين حياة السكان المحليين. ومضى يقول إن المزايا التي تمت مناقشتها على نطاق واسع وتتمتع بها المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في حفظ السلم والأمن الدولي لم يتم استثمارها مما يجعل الاستعراض الذي أعلنه الأمين العام لعمليات السلام أمراً يأتي في وقته المناسب بالذات. فهذا الاستعراض من شأنه أن يتيح للدول الأعضاء فرصة لمناقشة أوسع نطاقاً بشأن تكيف عمليات حفظ السلام لكي تتناسب مع المتطلبات والتحديات الجديدة. ولا بد من الناحية النموذجية أن يتم الاستعراض في إطار من التآزر مع الاستعراض المقبل لبناء السلام الصادر بشأنه تكليف من جانب الجمعية العامة ومجلس الأمن.

٥٣ - ثم أعرب عن ترحيب وفده بما طرأ من زيادة على معدلات السداد مؤكداً على أن سداد التكليف لا بد من إنجازه بغير تأخير. كما يرحب الوفد باتجاه الانخفاض العام في عدد الادعاءات بوقوع حالات الاستغلال والإيذاء الجنسي من جانب موظفي الأمم المتحدة ومن يرتبط بها من أفراد في السنوات الأخيرة مكرراً تأييده لسياسة الأمين العام في عدم التسامح إطلاقاً إزاء الاستغلال والإيذاء الجنسي.

٥٤ - وذكر أن النساء لهن دور حيوي في نجاح حفظ السلام، وأن الأمين العام حدد الحاجة إلى زيادة مشاركة المرأة في بعثات حفظ السلام، وأن جنوب أفريقيا من أكبر المساهمين بأفراد من النساء إلى البعثات من خلال نشرها عناصر شرطة في بعثة جنوب السودان وفي العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور.

٥٥ - السيد زامورا ريفاس (السلفادور): قال إن بلده أفاد كثيراً من حفظ السلام الذي اضطلعت به الأمم المتحدة

الدول الأعضاء بشأن اتخاذ تدابير السلامة الإضافية بالنسبة إلى الحالات التي تُعدّ فيها التدابير الحالية قاصرة. وبالإضافة إلى ذلك ينبغي أن يصبح حفظة السلام قادرين على الاستجابة السريعة إزاء حالات الطوارئ طبقاً لأحكام ميثاق الأمم المتحدة. ويجب استخدام التكنولوجيا اللازمة لتعزيز سلامة وأمن حفظة السلام طبقاً للمبادئ الأساسية لحفظ السلام ولأحكام الميثاق، على أن تقوم عمليات حفظ السلام على أساس رؤية متسقة يتم تنفيذها من خلال أدوات سياسية واجتماعية وإنمائية.

٥١ - السيد مبلاتي (جنوب أفريقيا): قال إن جنوب أفريقيا تولي أهمية كبيرة لسلامة وأمن حفظة السلام بالأمم المتحدة، وإن كان وفده يلاحظ مع القلق أن أعضاء قوة الدفاع الوطنية لجنوب أفريقيا، الذين تم نشرهم باعتبارهم من حفظة السلام، قد أصيبوا بجراح خلال كمين قرب قاعدتهم في منطقة شمالي دارفور بالسودان. وهذا الهجوم أعقبه هجمات مماثلة على القوات الإثيوبية والتزانية في المنطقة. وأوضح أن الطابع المتغير للتراث والآثار المترتبة عليه بالنسبة لبعثات حفظ السلام مسألة تدعو إلى الانشغال. وباعتبار أن ليس بمقدور حفظ السلام أن يحل المواقف السياسية فإن بعض بعثات حفظ السلام، ومنها مثلاً تلك العاملة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ما زالت مستمرة إلى غير نهاية. وينبغي ملاحظة أن القيود المفروضة على الأمم المتحدة في مجال الميزانية من شأنها أن تؤثر على عدد من عمليات حفظ السلام، ومن ثم فإن وفده يدعو بقوة إلى إدراج الدعم السياسي ضمن بعثات حفظ السلام.

٥٢ - ومضى يقول إن اعتماد قرار مجلس الأمن ٢٠٩٨ (٢٠١٣) الذي يأذن باستخدام القوة في حماية المدنيين بجمهورية الكونغو الديمقراطية جاء ليشكل معلماً بارزاً من حيث الاستجابة إلى تغيّر طابع وبيئة حفظ السلام، إذ أتاح

وعدم استخدامها بما ينتهك المبادئ التي تم إقرارها في ميثاق الأمم المتحدة. ويدعو وفده إلى تدعيم التفاعل بين البلدان المضيفة وعمليات حفظ السلام، إضافة إلى المشاركة الفعالة من جانب البلدان المساهمة بقوات. كما أن سلاسة تنفيذ العمليات تتطلب كفاءة سداد التكاليف في الوقت المناسب للبلدان المساهمة بقوات.

٥٧ - ثم أوضح أن السلفادور دخلت مرحلة جديدة من التزامها إزاء حفظ السلام الذي تضطلع به الأمم المتحدة. وسوف توفد في القريب العاجل قوات إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، كما تواصل المشاركة في بعثة تحقيق الاستقرار في هايتي، مع دعم يقدم للبعثات العاملة حالياً في ليبيريا والسودان وجنوب السودان وكوت ديفوار ولبنان، إضافة إلى زيادة وجود الشرطة السلفادورية في بعثتي هايتي وليبيريا. ثم أعرب عن تأييد وفده للإجراءات المتخذة لتدعيم منظومة الأمم المتحدة وتهيئة سبل التدريب من أجل البلدان المساهمة بقوات ووحدات شرطية، مع التشديد على ضرورة التزويد بالموارد المالية الكافية من أجل تنفيذ الولايات التي يقرها مجلس الأمن.

٥٨ - السيد ندوهورا (أوغندا): أعرب عن تأييد وفده لمبادرة الأمين العام بإجراء استعراض شامل لعمليات حفظ السلام، بما من شأنه أن يتيح أيضاً فرصة للنظر في تعزيز السلام وبناء السلام. وذكر أن الأمر بحاجة إلى اتباع نهج شامل لمعالجة قضايا حفظ السلام لأن النزاعات المعقدة داخل الدول تحتاج إلى نهج متعدد الأبعاد يغطي الجوانب العسكرية والأمنية والمادية والإنسانية والسياسية والاقتصادية. بما يكفل استتباب الأمن وتحاشي وقوع الكوارث الإنسانية أو الإبادة الجماعية. وأكد على ضرورة أن يعمل حفظ السلام أساساً على تيسير تقديم المساعدة الإنسانية. بما في ذلك توزيع مواد

خلال مرحلة تحوُّله من الحرب إلى السلام. وذكر أن عمليات حفظ السلام الفعالة تتطلب توفير الموارد المناسبة من النواحي البشرية والمالية واللوجستية حيث يتم ذلك على أساس ولايات واقعية وواضحة التعريف. كما أن استراتيجيات الإنهاء التي تراعي الحاجة إلى تقييم عملية التحوُّل والمواعيد النهائية لسحب البعثات لا بد من تحديدها قبل إقرار ونشر البعثات، مع مراعاة القدرات الوطنية للبلدان المضيفة على ضمان عمليات انتقال مستدامة وملائمة. وذكر أن عمليات حفظ السلام لا تمثل هدفاً بحد ذاتها، ولكنها تشكل بالأحرى تدابير مرحلية تتوخى إيجاد بيئة آمنة يمكن في ظلها تنفيذ استراتيجية طويلة الأجل من أجل التنمية المستدامة. وبرغم أهمية المعايير المالية إلا أنها لا ينبغي قط أن تشكل عنصراً حاسماً في تحديد خصائص أي بعثة؛ إذ لا بد من أن تستند هذه الخصائص فقط إلى الظروف التي يشهدها البلد المعني. وأي عملية جديدة لحفظ السلام، أو أي تدبير لعملية قائمة بالفعل، لا بد وأن يسترشد بالمبادئ الأساسية لحفظ السلام مع الالتزام بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ولا سيما السيادة والسلامة الإقليمية والاستقلال السياسي للدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. كما أن للظروف الأمنية السليمة بالنسبة لعمليات حفظ السلام أهميتها بدورها وخاصة بالنسبة إلى النساء من حفظة السلام، اللائي كثيراً ما يقعن ضحايا للاختطاف أو الاغتصاب. وهذه الحوادث لا بد وأن تلقى عقاباً سريعاً ورادعاً كما ينبغي إجراء التحقيقات التي تضمن عدم وقوعها مرة أخرى.

٥٦ - وفي ضوء ما تنسم به الكثير من النزاعات من تعقيد ومن طابع يصعب معه تقصّي مداها، فإن السلفادور تؤيد استخدام التكنولوجيا، ومن ذلك مثلاً الطائرات الذاتية التشغيل من أجل القيام بأنشطة الرصد. بما يكفل تحسين أمن أفراد حفظ السلام ومعالجة المشاكل الأخرى. إلا أن هذه التكنولوجيا بحاجة إلى تنظيمها من خلال صكوك معيارية

ضرورة تعزيز الدعم المقدم للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية من خلال إتاحة تمويل كافٍ وقابل للتنبؤ للبعثات المدعومة من جانب الأمم المتحدة إذ لا ينبغي للبلدان المساهمة بقوات أن تتحمل أعباء مالية غير متناسبة عندما تعمل على الحفاظ على السلم والأمن الدوليين. ويستلزم الأمر إنشاء وحدة رصد وتقييم ضمن إطار إدارة عمليات حفظ السلام لرصد مسار البعثات والبت في مدى فعاليتها في إقرار السلام والأمن والمساهمة في استعادة الأحوال السياسية والاقتصادية. كما يحتاج الأمر إلى استراتيجيات إنهاء شاملة للبعثات التي حققت أغراضها.

٦١ - ثم أكد على ألا تُستخدم عملية حفظ السلام ذريعة لتقويض سلامة الأراضي والسيادة لدولة من الدول، أو النيل من الحق في تقرير المصير لشعب من الشعوب، مع الإعراب عن تأييد وفده لإسناد دور أقوى في حماية المدنيين إلى بعثات حفظ السلام شريطة أن تلتزم بمقاصد ومبادئ الأمم المتحدة. ونبّه إلى أن جميع المسائل الأخرى المطروحة للنظر ضمن الاستعراض الشامل يمكن أن تتعرض للدمار إذا ما توخّت الدول الأعضاء مصالحها الجيوسياسية القصيرة الأجل قبل أن تراعي المصلحة الأوسع نطاقاً للسلم والأمن الدوليين.

٦٢ - السيد أليمو (إثيوبيا): قال إنه كنتيجة للتغير السريع لديناميات الأمن، فإن الأمم المتحدة باتت تعمل في غمار بيئة معقّدة وحافلة بالتحديات. وقد انقضى خمسة عشر عاماً منذ نشر تقرير عام ٢٠٠٠ للفريق المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام (A/55/305-S/200/809). وعلى ذلك يرحّب وفده باستعراض عمليات الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام الذي أعلن عنه الأمين العام. على أن الأمر بحاجة إلى اتباع نهج مبتكر في معالجة الظروف الناشئة على الأرض. كما أن تحوّل عمليات حفظ السلام يمكن النظر فيه على أساس استخدام تكنولوجيا جديدة وقيام التعاون بين البعثات،

الإغاثة والأدوية، دون أن يشكّل في الأصل هدفاً بحد ذاته ولا مجرد وسيلة لتقديم المعونة. وذكر أن تجربة أوغندا والسلطة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية في الصومال أوضحت أنه عندما تُدَمَّر مؤسسات الدولة إلى حدٍ كبير تنشأ حاجة خاصة لأن تعمل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على تيسير العملية السياسية من أجل تبني المصالحة وإعادة إنشاء تلك المؤسسات قبل أن يتسنى التصدي لقضايا إعادة التعمير والتعافي الاقتصادي.

٥٩ - ومضى يقول إن إنجازات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال أوضحت مدى أهمية ولايات البعثة التي تأخذ بنظر الاعتبار طابع النزاع. علماً بأن هناك حالات لا تجدي فيها عملية التزام الحياد، ومن ذلك مثلاً في مقاتلة الدولة الإسلامية بالعراق والشام (داعش) وجماعة الشباب في الصومال. وقد شهدت الولاية المحدودة لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية مصرع العديد من حفظة السلام في هجمات شنتها جماعات المتمردين قبل أن يقرّر مجلس الأمن إنشاء لواء للتدخل من أجل إزاحة حركة ٢٣ آذار/مارس وهذا أتيح توقيع اتفاق للسلام. أمّا نتائج الاستعراض المقترح لعمليات حفظ السلام فينبغي أن تؤكد على ضرورة أن تشمل ولايات رادعة على النحو المطلوب بدلاً من أن تكون هي الاستثناءات في هذا الشأن.

٦٠ - واستطرد قائلاً إن التجمّعات الإقليمية ودون الإقليمية كانت مفيدة في التصدي للنزاعات الإقليمية، فيما يحتاج الأمر إلى تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة وتلك المنظمات. وكنتيجة مساهمة بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال نحو استعادة الأمن في الصومال فإن السلام يعود بخطة بطيئة إلى ذلك البلد الذي أصبح يشهد عدداً أقل بكثير من حوادث القرصنة في المحيط الهندي حول الصومال وخليج عدن كما يتم استئناف التجارة الدولية. ثم شدّد على

الاحتياطية الأفريقية إضافة إلى أفراد من البلدان الأفريقية الأخرى. وسوف يصبح المركز محورياً للامتياز في عمليات السلام من خلال تنظيم برامج متكاملة للتدريب والبحث.

٦٤ - السيد مترف (الجزائر): قال إن بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام أصبحت عمليات متعددة الأبعاد، وأن الولايات المكلفة بها تشمل مهام من قبيل نزع السلاح وتسريح القوات وإعادة الدمج وتقديم المساعدة للأشخاص المشردين، والإشراف على الانتخابات المحلية وحماية حقوق الإنسان. على أن هذه البعثات بحاجة إلى تمكينها من التكيف بسرعة مع الظروف المتغيرة مما يدعو إلى تكليفها بولايات واضحة وقابلة للإنجاز. وعلى مجلس الأمن أن يكون في موقف يتيح له تكييف الولايات الصادرة إلى أي بعثة لحفظ السلام عندما يتطلب الأمر ذلك. وفيما لم تشمل بعض البعثات واجباً لرصد حالة حقوق الإنسان والإفادة عنها على الأرض، فإن مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أكدت على أهمية إدراج عنصر لحقوق الإنسان في جميع بعثات حفظ السلام.

٦٥ - ومضى يقول إن معظم العمليات المعاصرة لحفظ السلام منتشرة في الحالات التي تشهد الأزمات السياسية الداخلية التي تعقدت بفعل الظروف الإنسانية والأحوال الاجتماعية الاقتصادية الصعبة، إضافة إلى وجود منظمات إرهابية يعينها الحفاظ على فراغ في السلطة، فضلاً عن نشوء تحديات من قبيل الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة. وعلى ذلك فكثيراً ما يصدر التكليف لعمليات حفظ السلام في غياب أطراف يمكن تحديدها بوضوح في إطار النزاع أو أي عملية سياسية قابلة للتنفيذ، ثم يتم نشرها لحل النزاعات داخل الدول حيث لا يوجد سوى قدر ضئيل أو حتى معدوم من السلام الذي يمكن حفظه. وعليه يواجه حفظة السلام تهديدات غير متسقة وغير تقليدية. من هنا أصبحت قضية

إضافة إلى إعطاء الأولوية لحماية المدنيين. وشدد على أن الشراكات الدينامية بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية أمر جوهري من حيث الاستجابة بصورة أسرع وأنجع إزاء النزاعات العنيفة حيثما يكون اندلاعها. وفي هذا الصدد فإن الشراكة الاستراتيجية بين مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي أصبحت أمراً أساسياً بكل معنى بالنسبة إلى ضمان السلام والاستقرار في أفريقيا. وذكر أن الاتحاد الأفريقي يضطلع بدور محوري من أجل هذا الغرض في تحقيق السلام والأمن وفي المساهمة بقوات وفي جانب اللوجستيات وفي القيادة السياسية. ومع ذلك، وعلى نحو ما تشهد التجربة في الصومال ومالي، فإن المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية كثيراً ما تفتقر إلى الموارد والقدرات اللازمة على الوفاء بمسؤولياتها بصورة فعالة. وأي شراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ينبغي أن تضع ضمن أولوياتها سبلات القارة بالنسبة لعمليات السلام، ومن ذلك مثلاً الأمور اللوجستية والتمويل وعناصر التمكين والتثبيت الأساسية. وفي هذا الصدد يُعرب وفده عن التقدير للخطوات التي تتخذها الأمم المتحدة من أجل مساعدة بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال.

٦٣ - ثم أوضح أن إثيوبيا ظلت ملتزمة لوقت طويل بإجراء عمليات حفظ السلام للأمم المتحدة وشاركت في أكثر من عشر من بعثات حفظ السلام، بل إنها أكبر مساهم بالقوات في أفريقيا ولها حالياً ١٢ ٠٠٠ من حفظة السلام منتشرين في بعثات مختلفة. كما أنها مساهم قيادي بحفظة السلام من النساء حيث تُعد المساهم الرئيسي في قوة الأمم المتحدة المؤقتة للأمن في أبيي. وهي أيضاً مساهم قيادي بالقوات في الصومال في إطار بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. وذكر أنه يجري إنشاء المركز الإثيوبي الدولي للتدريب في مجال حفظ السلام بدعم من الأطراف صاحبة المصلحة من أجل بناء قدرة القوة الاحتياطية في شرقي أفريقيا والقوة

تعزيز قدرات حفظ السلام الأفريقية مع مواصلة تقديم الدعم من جانب الأمم المتحدة من خلال تمويل قابل للتنبؤ وكافٍ ومُستدام.

٦٧ - السيد غرانيو (المراقب عن لجنة الصليب الأحمر الدولية): قال إن حفظ السلام تجاوز دوره التقليدي في رصد اتفاقات السلام إلى حيث أصبح يركّز على مجالات من قبيل سيادة القانون وإصلاح قطاع الأمن وتقديم المساعدة الإنسانية وحماية المدنيين. فضلاً عن ذلك، فإن حفظة السلام أصبح نشرهم متزايداً في سياقات شديدة التقلب وقد تم تكليفهم بولايات معقدة وتتطلب أحياناً الاستخدام الأكثر تواتراً للقوة حتى على مستوى يتجاوز مستوى الدفاع المطلوب عن النفس. ومثل هذه التغييرات تثير تساؤلات تتصل بالإطار القانوني الذي ينظم استعمال القوة والإجراءات التي تتخذها بعثات الأمم المتحدة المكلفة بولايات "رادعة". كذلك فإن ولاية ومشروعية بعثة الأمم المتحدة ليس لها صلة بمدى انطباق القانون الإنساني الدولي للبعثة وهو أمر تفرضه الظروف على الأرض والشروط القانونية المحددة النابعة من الأحكام ذات الصلة من هذا الإطار القانوني بغير تمييز فيما يتصل بطابع أو منشأ النزاع المسلح أو الأسباب التي يسوقها الضالعون فيه. وعند الانطباق فإن القانون الإنساني الدولي ينظم العمليات العسكرية للأمم المتحدة التي تتم ضد عدو ما دامت بعثة الأمم المتحدة تُعدّ طرفاً في النزاع المسلح. ولأن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة يمكن أن يُطلب إليهم أيضاً القيام بمهام لإنفاذ القوانين فمن المهم أن يكونوا على بينة ومراعاة كاملة بالنسبة إلى "المعايير ذات الصلة وخاصة قانون حقوق الإنسان". كما ينبغي إدراج القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان وغير ذلك من الأشكال المنطبقة من القانون في المبدأ المعمول به وفي عمليات التدريب والتمرين التي تقوم بها القوات العسكرية وقوى الشرطة التابعة للأمم المتحدة. ولسوف تواصل لجنة الصليب

سلامة وأمن حفظة السلام قضية مُلحة باطراد. وعلى ذلك فإن وفده يُعرب عن انشغاله العميق إزاء الخسائر في الأرواح التي وقعت بين صفوف حفظة السلام. كذلك فإن ولاية الوحدات العسكرية الأجنبية المنتمية إلى فرادى الدول أو المنظمات الإقليمية التي يتم نشرها جنباً إلى جنب مع عمليات حفظ السلام للأمم المتحدة لا بد من تعريفها بوضوح بما في ذلك ما يتعلّق بسحبها أو إعادة تشكيلها. وأشار إلى أن الزيادة الملموسة من حيث العدد والحجم والتعقيدات التي باتت تتسم بها عمليات حفظ السلام، أصبحت تتطلب مناقشة متعمّقة وشفافة وشاملة تتم بين الدول الأعضاء والأمانة العامة بما يتيح التصدي للتحديات الجديدة طبقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة. ولا بد من إنشاء بعثات حفظ السلام على أساس رؤية شاملة ومتسقة يجري تنفيذها باستخدام الأدوات الاجتماعية والسياسية والإنمائية. كما ينبغي تعزيز قدرة حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة بما يكفل فعالية وجود العمليات الميدانية مع نجاح تنفيذ التكاليفات الصادرة، وهو ما يقتضي بدوره الوصول إلى الحد الأمثل بالموارد المتاحة وبما يكفل توفير جميع المعدات الضرورية في هذا الشأن. وأوضح أن اللجنة الخاصة تقوم بالدور المركزي في صياغة القرارات وتقديم التوجيه بشأن جميع قضايا حفظ السلام وينبغي استخدام ولايتها وسلطتها لتوسيع توجيه السياسات للأمانة العامة.

٦٦ - ثم تطرّق إلى التعاون الإقليمي فقال إنه يشكّل بُعداً مهماً في أعمال الأمم المتحدة، وقد ورد النصّ عليه في الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة. وأضاف قائلاً إن الشراكات الإقليمية ما برحت تتسم بمزيد من الأهمية فيما أصبحت المناطق تفرض ملكيتها على قضايا السلام والأمن. وعلى سبيل المثال فالاتحاد الأفريقي ما برح يضطلع بدور قيادي متزايد فيما يتعلّق بالاستجابة إزاء النزاعات، سواء كان ذلك بطريقة مستقلة أو مع الأمم المتحدة. وعليه ينبغي

البعثات إلى خلط للأدوار والمسؤوليات. وعليه، فمن المهم أن تصبح السلطات المحلية وناقلو الأسلحة والسكان المحليون قادرين على التمييز بين أدوار البعثات المتكاملة للأمم المتحدة والفعاليات الإنسانية المميزة؛ لأن الاعتراف بهذا التمييز أمر لا غنى عنه للحفاظ على النهج المحايد والمستقل وغير المتحيز والمتسم بالطابع الإنساني الدقيق الذي تتبعه لجنة الصليب الأحمر الدولية من أجل حماية ومساعدة ضحايا النزاع المسلح.

٧٠ - وخلص إلى التأكيد على أن لجنة الصليب الأحمر الدولية ستظل ملتزمة بمواصلة حوارها البناء مع الأمم المتحدة بشأن القضايا العملية وقضايا الحماية والقضايا القانونية وشؤون التدريب فيما يتصل بحفظ السلام، كما ستظل على استعداد دائم للمشاركة في حوار مفتوح مع الدول الأعضاء ولا سيما البلدان المساهمة بقوات ومع أعضاء مجلس الأمن واللجنة الخاصة.

٧١ - السيد مالكي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن وفده يرغب في أن يقترح تخصيص يوم إضافي واحد على الأقل لكي تنظر اللجنة خلاله في البند الراهن من جدول الأعمال خلال الدورة السبعين للجمعية العامة بما يتيح مزيداً من الوقت أمام الوفود للإدلاء ببيانات بشأن القضية المهمة لعمليات حفظ السلام.

٧٢ - الرئيس: قال إن الاقتراح الذي قدّمه ممثل جمهورية إيران الإسلامية سوف يكون موضع الاعتبار. رفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٠.

الأحمر الدولية تقديم الدعم والخبرة لعمليات ما قبل الانتشار ذات الصلة ثم لعملية تدريب حفظة السلام في الموقع.

٦٨ - ومضى يقول إن بعثات حفظ السلام أصبحت تُكلّف بصورة متزايدة بولايات تقضي باتخاذها جميع الخطوات الضرورية لحماية المدنيين وضمان التزام أطراف النزاع بالقانون الإنساني الدولي. وفيما يُعدّ ذلك أمراً صعباً، وخاصة مع تخصيص موارد غير كافية لهذا الغرض، إلا أن هذا العمل يُعدّ ضرورياً من أجل تحسين الأوضاع التي تشهد معاناة المدنيين. وأوضح أن الطموح الجماعي لحماية المدنيين يشكّل تطوراً مشجعاً في تنفيذ المادة المشتركة ١ من اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ المُعترف بها باعتبارها مُلزمة للأمم المتحدة وللبلدان المساهمة بقوات. ثم أعرب عن ترحيب لجنة الصليب الأحمر الدولية بتنفيذ الاستراتيجيات المعمول بها من أجل تحسين قدرة بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام في حماية ومساعدة وإغاثة المدنيين المتضررين من جراء النزاع المسلح وفي سائر حالات العنف. على أنها توصي بوضع استراتيجيات الحماية وتنفيذها بالتشاور مع المنظمات الإنسانية الأخرى ذات الصلة بما يكفل تجنّب خلط الأمور مع الإفادة من حالات التأزر في هذا الصدد. ويجدر ملاحظة أن النسخة المنقّحة من المعايير المهنية للجنة الصليب الأحمر الدولية بشأن أعمال الحماية تعالج أمر العلاقة بين بعثات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية، كما أن توجيهها بشأن تقسيم المسؤوليات والتفاعل فيما بين المنظمات المشاركة يجدر أن تستنير به العمليات التي تضطلع بها المنظمة فيما يتصل بوضع وتنفيذ استراتيجيات حماية المدنيين.

٦٩ - ثم أردف قوله إنه برغم أن الطابع المتعدد الأبعاد لحفظ السلام قد جعل من الضروري إنشاء بعثات متكاملة لحفظ السلام، إلا أن ثمة مخاطرة تتمثل في أن تفضي هذه